Al-Academy Journal
Issue 121
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1753

Wave and its formal and chromatic representations in fashion fabric designs

Abdalzahra Jamal Abdulhusein [a] *Ruya Hamid Yassin* [a]

[a] *University of Baghdad / College of Fine Arts/ Department of Design*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 25 May 2025
Received in revised form 2 June 2025
Accepted 3 June 2025
Published 1 April 2026

Keywords:
undulation, representations

ABSTRACT

Wave is a dynamic work that includes compositional and structural effects of colors, shapes and lighting effects that stimulate visual vision with dramatic energy influenced by instantaneous generative impulses. It can be said that a shape wavers with another shape and color wavers with another color in a way characterized by aesthetic kinetic energy, such that we see that color and shape achieve a vision that is consistent with the wave vibrations emitted by the visual energy emanating from a sensory vision in which color and shape are integrated and become a bright wave on the design space ,The research included three chapters. The first chapter dealt with the research problem, its importance, its objective, and its limits. The research problem focused on the subject of wavying and its formal and chromatic representations because it is a new subject that deserves attention and research. The importance of the research included that it may add to researchers and students' knowledge of the subject of wavying, as the research aims to identify wavying and its formal and chromatic representations in fashion fabric designs. The theoretical framework included two topics. The first topic focused on the concept of wavying, while the second topic focused on the formal and chromatic representations of wavying in fashion fabric designs. As for the research procedures, a number of fashions by the Italian designer Emilio Pucci were selected and analyzed. From here, the most important results were reached, including that wavying has achieved innovative results through

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1753
Abdalzahra Jamal Abdulhusein , Ruya Hamid Yassin : Wave and its formal and chromatic representations in fashion fabric designs
Al-Academy Journal - Issue 121 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التماوج وتمثلاته الشكلية واللونية في تصاميم أقمشة الأزياء

عبد الزهره جمال عبد الحسين[1]
رؤيا حميد ياسين[1]

الملخص:

يعد التماوج عمل ديناميكي لما يتضمنه من تأثيرات تكوينية وتركيبية للألوان والاشكال والمؤثرات الضوئية يثير الرؤية البصرية بطاقة دراماتيكية متأثرة باندفاعات توليدية آنية ، إذ يمكن القول بأن الشكل يتماوج مع شكل آخر واللون هو الاخر يتماوج مع لون آخر بصورة تتسم بطاقة حركية جمالية بحيث نرى أن اللون والشكل يحققان رؤية متساوقة مع الاهتزازات الموجية التي تبعثها الطاقة البصرية المنطلقة عن رؤية حسية تكامل فيها اللون والشكل واصبحا موجا ساطعا على المساحة التصميمية .

تضمن البحث ثلاثة فصول تناول الفصل الاول مشكلة البحث واهميته وهدفه وحدوده ، وتركزت مشكلة البحث في موضوع التماوج وتمثلاته الشكلية واللونية لانه موضوع جديد يستحق الاهتمام والبحث ، فيما تضمنت أهمية البحث بانه قد يضيف للباحثين والدارسين في معرفتهم لموضوع التماوج ، إذ يهدف البحث الى التعرف على التماوج وتمثلاته الشكلية واللونية في تصاميم أقمشة الأزياء ، وقد تضمن الإطار النظري مبحثين أهتم المبحث الاول بمفهوم التماوج بينما أهتم المبحث الثاني بالتمثلات الشكلية واللونية للتماوج في تصاميم أقمشة الأزياء ، اما في إجراءات البحث فقد تم اختيار عددا من الأزياء للمصمم الايطالي ايميلو بوتشي وتحيلها ، من هنا تم التوصل الى أهم النتائج كان منها إن التماوج قد حقق نتائج مبتكرة خلال العديد من التغييرات التي احدثها في البنية التصميمية وتماوج الاشكال والالوان .

الكلمات المفتاحية : التماوج ، التمثلات.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

ان التماوج في تصميم أقمشة الأزياء له تأثيرات شتى تتعلق بانبعاث اللون وانتشاره على المساحات وفق اشكال يحددها المصمم بحيث نرى الموجات وقد تشكلت من الوان دافقة ومتحركة واخاذة وتمحورت حول اشكال نجدها في البيئة والطبيعة بشكل عام ، وتكون الامواج قد أخذت صورا مختلفة من الظهور الشكلي واللوني على الفضاء التصميمي ، اذ وقف البحث امام موضوع يستحق الاهتمام والبحث فتركزت مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

ما هو التماوج وما هي تمثلاته الشكلية واللونية في تصميم أقمشة الازياء ؟

اهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالي في كونه :

1- قد يفيد الباحثين والدارسين بمعرفتهم للتماوج وتمثلاته في تصميم أقمشة الأزياء
2- قد يضيف البحث أضافة فنية للعملية التصميمية في أقمشة الازياء عبر استخدام التماوج

هدف البحث : يهدف البحث الى تعرف التماوج وتمثلاته في تصاميم أقمشة الأزياء

حدود البحث :الحد الموضوعي :دراسة التماوج وتمثلاته في تصاميم أقمشة الأزياء ، الحد المكاني: ايطاليا ، الحد الزماني : 2023

الكلمات المفتاحية : التماوج ، تمثلات

التماوج لغويا : تموَّجَ يتموّج ، تموُّجًا ، فهو مُتموِّج ، تَمَوَّجَ البَحْرُ : تَوَالَتْ أَمْوَاجُهُ، مَاجَتْ، اِضْطَرَبَتْ، هَاجَتْ ، وموجة اسم والجمع مَوْجات و مَوَجات و أمواج و مَوْج

التعريف الاجرائي للتماوج : هو النتاج الابداعي الذي تبرز تأثيراته في الإثراء اللوني وحركة الشكل التماوجي في تصميم أقمشة الأزياء .

تمثلات لغويا : تَمَثَّلَ بِهِ : تَشَبَّهَ بِهِ، اِتَّخَذَهُ مِثالاً

[1] جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم

التعريف الاجرائي للتمثل : هو احد المقومات الاساسية للإبداع التكويني في تصميم الأقمشة كما هو الناقل الاساس للموجات الشكلية واللونية والضوئية متأثرا بالاندفاعات التوليدية التماوجية

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المبحث الاول مفهوم التماوج :

التماوج هو مصطلح فيزيائي يدل على حركة الموجات وانتقالها من مكان الى آخر ، فالموجة شكل من اشكال الاهتزازات التي تنقل الطاقة من نقطة الى اخرى دون انتقال للمادة او الوسط الذي تنتقل خلاله الموجة ، ويحصل تردد تواتر الموجة خلال فترة زمنية معينة عندما تمر القمم الموجية بموقع ما ، فكلما كان عددها اكبر كلما زاد تردد الموجة ، فاذا تضاعف تردد الموجة فان طاقتها تتضاعف ايضا ، ان اهم الخصائص الفيزيائية للموجة هي قمة الموجة وتكون اعلى نقطة تصلها الموجة ، بينما قاع الموجة الذي يمثل أدنى نقطة تصلها الموجة ، وتمثل سعة الموجة أقصى مسافة تصلها الموجة من المركز الى القمة او القاع ، اذ ان الطول الموجي هو المسافة بين نفس النقطة على قسمين من الموجة (Hisham,1991 ,p43)

وقد اخضع ذلك الى تفسيرات وتحليلات علمية قام بها عدد من العلماء ، إذ عرض توماس يونك في عام 1801 صورة واضحة للتماوج واطلق اول برهان لطبيعة الضوء الموجية فلقد بين يونك ان اشعة الضوء تتداخل مع بعضها البعض الاخر تحت ظروف مناسبة فهي تمثل الموجة المنطلقة من وسط الظلام ، فكلما كانت الظلمة معتمة بشدة لن تسمح للموجة ان تنطلق وكلما انطلقت كانت انطلاقتها من نقطة شديدة الضوء ، اذ نجد ان الموجة الضوئية تتناسب تناسبا دقيقا في حركتها مع الضوء الظلام(Paul,2010 ,p87)

إن كلمة (سيماتكس) وتعني موجة والتي صاغها الطبيب السويسري هانز جيني مشتقة من اليونانية والتي جعلها عنوانا لكتابه الذي نشره عام ١٩٦٧ ، تحدث فيه عن تأثير الصوت والاهتزازات على السوائل والأجسام الصلبة ، فاصبح علم السيماتكس يعنى بدراسة ظاهرة الموجات الصوتية واهتزازها ، حيث تظهر هذه الأنماط والصور كنتيجة لتحرك الرمال من البقع التي تهتز على الصفيحة إلى الأماكن التي لا يوجد فيها اهتزاز والتي تدعى بالخطوط العقدية، واتضح أنه كلما زاد التردد الصوتي كلما كان الشكل الذي ترسمه الرمال أكثر تعقيدا (Hisham,1991 ,p34) .

إذ يرى الباحث انه كلما اشتبكت موجة مع موجات اخرى تفرز نوعا من التشابك الضوئي على الفضاء التصميمي للأقمشة ، كلما اتسمت الموجات بصورة سيمترية وتساوت مع بعضها بحدود التأثير البصري لكل موجة وحيث يبدو ان الموجات في تشابكها واطوالها السيمترية شكلا جماليا أحاديا

يوجد نوعين من الموجات وهما الموجات الميكانيكية والموجات الكهرومغناطيسية وهي تحتاج إلى وسط مادي لانتقالها وقد يكون هذا الوسط صلبا او سائلا ، وتنشأ من اضطرابات او حركة اهتزازية نتيجة اهتزاز مصدر ما ، والأمثلة على هذه الموجات هي موجات الصوت والموجات على سطح الماء والموجات الزلزالية ، هذه الموجات مألوفة للغاية لأننا نواجهها بشكل دائم تقريبا (Hisham,1991 ,p55)

وتتميز الموجات بامتلاكها مجموعة من السلوكيات الفيزيائية ومنها

1-**الاستقطاب :** يحصل الاستقطاب عندما تصبح الموجات متشددة ومتباعدة ، بحيث يمكن القول ان الاستقطاب هو الاساس الموجي لثنايا الخطوط والاشكال والالوان المقامة على وفق ما يتحقق في الرؤية البصرية من توافقات تباينت في مؤثراتها الكهرومغناطيسية واضحت شكلا من اشكال الاندفاع الموجي نحو الصيرورة الجمالية فالتماوج هنا يعبر عن اندفاع عملية الاستقطاب باتجاه يكفل التناغم والتوافق اللذان هما الهدف الذي يسعى اليه المصمم لتحقيق حالة الاكتمال النوعي باجزاء المساحة التصميمية(Paul,2010,p67)

2-**الانعكاس :** ويحدث عند اصطدام أشعة الضوء بوسط لا يسمح لها بالمرور ويجبرها على تغيير مسارها إلى الجهة المعاكسة ، فهناك الانعكاس المنتظم على حدود المستوى، وتكون زاوية السقوط وهي الزاوية بين اتجاه الموجة الساقطة وبين العمودي على السطح مساوية لزاوية الانعكاس، وهي الزاوية بين اتجاه انعكاس الموجة وبين العمودي على السطح، أما الانعكاس غير المنتظم فيحدث على الأسطح الخشنة وبسبب انتشار للموجة ، فالموجات في تصميم الأقمشة تبقى مقيدة وتفقد حريتها على التمدد وتظهر بفعل الانعكاس على شكل موجات مشدودة غير قادرة على التماوج(Tariq,2016,p68)

3-التداخل : يحدث التداخل أو التراكب بين الموجات المقترنة نتيجة صدورهما من مصدر واحد أو تقاربهما في قيمة التردد ، ويكون هذا التداخل إما تداخل هدام أي أن الإشارة الأولى تدمر الأخرى ، ويمكن أن يكون تداخلا بناء أي أن تعزز الواحدة الأخرى ويشكلان موجة ثالثة مضاعفة ، ويكون ذلك عندما يكون للموجتين نفس طور الموجة ، وفي تصميم الأقمشة عندما لا تتساوق الموجة الاولى مع الموجة الثانية في التصميم تتهدم الموجتان وتفقدان فاعليتهما

المبحث الثاني : التماوج الشكلي والتماوج اللوني

يتسم التماوج بحالتين منفصلتين هما التماوج الشكلي والتماوج اللوني ، وان المصمم يتابع حركة الموجات من اولها الى اخرها لمعرفة المؤثرات الكهرومغناطيسية على مجمل الاشياء التي تتوافر على تكوين الشكل الجمالي ويحلل حركة الموجات على ضوء ذلك حيث تبدو له العناصر مفككة وكل عنصر منها له معناه وقيمته التأثيرية في التوافق ، اذ يبرز التماوج بشكل عام عن التأثيرات ديناميكية فعالة للاشكال والالوان في الفضاء التصميمي فيبدو التصميم شكلا جماليا نابضا بالعديد من المقومات البصرية .

ان الادراك الشكلي التماوجي يثير الرؤية البصرية بطاقة دراماتيكية متأثرة باندفاعات توليدية آنية ، ومن الجدير ذكره ما قدمه الجشطالتيون في مجال الادراك الشكلي وهي اربع فرضيات تتركز حول طبيعة الادراك الحسي للأشكال والالوان وطبيعة العلاقة بين الكل والاجزاء : (Muhammad,1991,p64)

1-**العلاقة الجدلية بين الكل والاجزاء :**

يبين الجشطالتيون ان ادراك صورة ما هو ادراك مباشر حدسي ، وان كل ادراك هو كل شامل ، فالذات تدرك الشكل كمجموعة مبنية لا فاصل بين عناصرها ، اذ ان الشكل لا يمكن ان يعرف الا عبر تحليل دقيق فالكل يحتوي الاجزاء ويهيمن عليها

2-**العمق والشكل :**

ان كل الاشياء المحسوسة لا توجد الا في علاقتها بعمق معين ، اذ تنفصل كل الحقول القابلة للإدراك الى عمق وشكل وهذا الشكل يبدو بارزا بعض الشئ بالقياس الى العمق الذي هو خلف الشكل ، ويمكن ان تؤثر طبيعة العمق في خصائص الشكل وهذا التأثير الكبير للعمق يفسر عددا كبيرا من الاوهام الادراكية(Tariq,2016,71)

يمكن ادراك مجموعة من العناصر كشكل بالقياس الى عمق معين وهي كالآتي :

أ-قانون الصغر : الشكل الصغير يبرز منفصلا عن عمق اكثر كبرا

ب-قانون البساطة : الشكل البسيط ابرز من الشكل المعقد

ج-قانون الانتظام والتقابل : يتعلق الامر بالتقسيم المنظم والتقابلي لعناصر شكل معين

د-قانون الاختلاف : الشكل المبني بكيفية غريبة ابتكارية يبرز بشكل افضل

اما عن قو انين تمييز الاشكال عن العمق والتي تدرك كعناصر مكونة لشكل معين فهي كالآتي:

أ-معيار القرب : وينص على ان الوحدات المتقاربة تكون كليات خاصة وان التقارب بين الاشكال يؤدي الى سهولة الادراك

ب-معيار المشابهة : تميل الاجزاء المتشابهة لتكوين وحدات معا (Mahmoud,2006,p32)

اما التماوج اللوني فهو الاساس المحرك للجمال التصميمي بما ينطوي عليه من تأثيرات لونية وتكوينية وتركيبية للألوان والاشكال والمؤثرات الضوئية ، فللون تأثيرات متعددة في تصميم الاقمشة والازياء ومن ابرز ذلك هو جذب الانتباه الذي تحدثه الالوان وتبايناتها التي تتركز في التباين اللوني الذي يعتبر محورا اساسيا ولعل ذلك يتمثل في التماوج اللوني والذي ينطلق من جهات عديدة عبر وقوع الالوان على شكل التصميم وانطلاقاته الاساسية عبر الرؤية البصرية التي تتمخض عن تلك التفاعلات التي هي من حيث الاساس تسعى لتكوين رؤية جمالية واضحة اساسها التماوج الذي يعد دافعا اساسيا في تكوين الاشكال الجمالية

ان الالوان التي تلحظها العين يمكن تقسيمها الى مجموعتين رئيسيتين وهما :

1. الوان كروماتية وهي الوان لونية تختلف بالدرجة اللونية (tone) ويمكنها تلقي تغيرات من ناحية الاشباع ودرجة العتمة او الظلام
2. الوان أكروماتية وهي الوان حيادية وينتمي اليها اللون الاسود والابيض وكذلك كل درجاته الرمادية .

ان الانطباعات اللونية التي يتم فيها تميز درجة اللون تسمى الالوان (الكروماتية) واما بقية الانطباعات اللونية فتسمى باللالونية (أكروماتية) ، وإن الألوان البسيطة هي الألوان المشبعة ومع زيادة إشراق السطوح المجاورة للون كروماتي معين، فإن هذا اللون

يقترب من اللون الأسود مثال: من الأحمر مروراً بالأسود البرونزي إلى الأسود، وإن درجة الإشباع هذه باللون الأسود تسمى درجة نقاوة اللون (يطلق عليها مفهوم اللون النقي أو الصافي، واللون غير النقي ، وعلى هذا فإن كل لون مشبع يمكن ترتيبه بمثلث إشباع يشمل ألواناً ذات درجة لون واحدة، إلا أنها تختلف فيما بينها بدرجتي الإشباع والنقاوة ، وفي نسب مختلفة أي عند الإشراق المختلف للمكونات يمكن الحصول على أي لون كروماتي وكذلك على أي لون أكروماتي (Rawida,2023,p98)

ويستنتج مما سبق أن لون الأشكال يتعلق ليس فقط بطبيعة الأشكال والخواص الفيزيائية وإنما أيضا بتركيب الضوء الذي يضيئها،

تعتمد العلاقات اللونية في أساسها على التباين والتضاد والتدرج في القيم اللونية، ومن خلالها تتحقق الوحدة الجمالية في التصميم، وتتفاعل الالوان مع بعضها البعض في التصميم، فينتج من هذا التفاعل علاقات متبادلة بين الالوان، تتنوع ما بين التكامل والتوافق والانسجام أو التباين، وما بين السيادة أو التراجع أو الارتداد إلى العمق ، وفيما يلي عرض لبعض العلاقات المتبادلة (Manlio,2018,p70)

1-الالوان المتكاملة :

هي الالوان المتقابلة في دائرة اللون، وهي تتباعد عن بعضها وينتفي بينها العنصر المشترك، ويكون فيها اللون المكمل لاي لون أساسي عبارة عن اللون الثانوي الناتج عن مزج اللونين الاساسيين الآخرين.

كما أن هناك تكامل بين الالوان الثلاثية المقابلة لبعضها:

البرتقالي المحمر __ مكمل ___ الاخضر المزرق.

البرتقالي المصفر __ مكمل ___ البنفسجي المزرق.

الاصفر المخضر __ مكمل ___ البنفسجي المحمر.

ويحدث أقوي تباين للالوان المتكاملة إذا كان اللونان المتكاملان لهما نفس درجة التشبع، وفي التماوج اللوني في تصميم الاقمشة تستخدم الالوان المتكاملة لتكوين تركيبات متوافقة

الالوان المتباينة :

ظاهرة التباين اللوني هي التغير المرئي الذي يحدث في مظهر الالوان عند تجاورها دون أي تأثير على تركيبها المادي"، فهي ظاهرة تزيد من اختلالف الالوان عن بعضها عند تجاورها، فعندما يتجاور لونان مختلفان، يكون التباين هو الزيادة في درجة الاختلاف بينهما كما يمكن تعريف التباين اللوني بأنه شدة وضوح الالوان فيما بينها ".ويتخذ التباين اللوني أشكال متعددة وهي:

الالوان الاولية :

متباينة فيما بينها، وتضعف صفات التباين بالانتقال إلى الالوان الثانوية من الدرجة الثانية برتقالي، بنفسجي، أخضر ، ويزداد الضعف بالانتقال إلى الالوان الفرعية من الدرجة الثالثة

الالوان الباردة والالوان الساخنة:

قسمت الالوان إلى ألوان باردة وألوان ساخنة، وذلك حسب الانطباع الذي يأتي عن احساس الناظر، حيث يعد الازرق ومشتقاته (أخضر – بنفسجي مزرق) من الالوان الباردة، بينما يعد الاحمر ومشتقاته (البرتقالي – الاصفر) من الالوان الدافئة. من أهم التأثيرات للالوان الباردة والساخنة في التصميم أنها تلعب دورا كبيرا في الاحساس بالعمق ، فالالوان الساخنة تظهر أقرب وأكثر تقدما من الالوان الباردة، حيث تتصف الالوان الباردة بصفة الاشعاع والانتشار، بينما تتميز الاللوان الباردة بصفة الانكماش والتقلص(Manlio,2018,p52)

التدرج اللوني:

لا يقتصر التباين في الالوان على اختلاف كنه اللون، وإنما يحدث التباين بين اللون الواحد بحسب تدرج قيمة اللون أي درجاته الفاتحة والقاتمة، كما يحدث بتدرج قيم الاشباع اللوني له، مما يثير الاحساس بالتجسيم.

ويرتبط التباين اللوني من خلال تجاور القيم اللونية بعضها مع بعضها الآخر وبدرجاتها كافة وتجاور التشعبات اللونية، وقد يمكن الإفادة من هذه الخاصية في التصاميم التي تعتمد على فكرة موضوعها تحقيق الإيهام بالحركة، من جراء استغلال كامل العلاقات اللونية التي يأتي فيها هذا الاستخدام منسجما مع الأشكال والعناصر الموجودة ضمن الفضاء المقرر لها. فكل مساحة لونية تحاط

بمساحات لونية أخرى تكون مختلفة في القيمة، وان درجة الإشراق للون وقيمته الظلية لا تتطابق دائما مع بعضها ليس في المظهر فقط وإنما في صفات اللون الذي يمكن أن يخلق بوساطة خلفيته. ووفق ما تقدم يمكن عد التباين اللوني أكثر قدرة على الوضوح من خلال معادلاته البنائية المتعددة والتي هي: (Mahmoud,2006,65)

1. تباين الموجات المتكاملة: ويحدث هذا النوع من التباين بين الموجات اللونية المتكاملة لتعطى ثنائيا كامل الشدة على درجة عالية من التذوق كما في الألوان (الأحمر والأخضر، الأصفر والبنفسجي، والأزرق والبرتقالي).

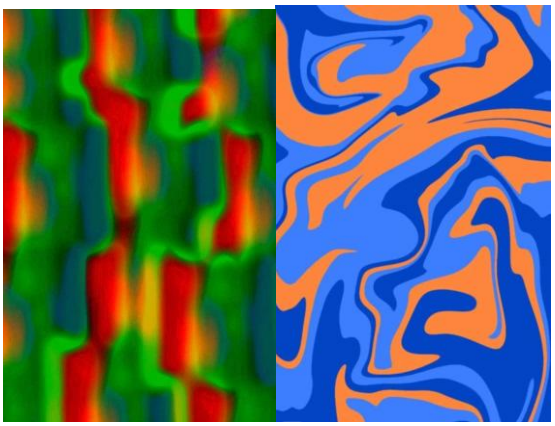

2. تباين الموجات المتعارضة: ويحدث موجات ترددية غير كاملة ويكون هذا النوع من التباين بدرجة شديدة في إثارة الانتباه كاللونين (الأحمر والأزرق)0

3. تباين الموجات ذات الفصيلة الواحدة: وهي موجات الألوان الباردة والألوان الدافئة فضلا عن التدرج اللوني للون الواحد. وغالبا ما استخدمت هذه التقنيات في الفن البصري التي تتطلب شد انتباه عالي الدرجة (Rawida,2023,99) .

الالوان المتو افقة (المتناغمة) :

هي الالوان التي تتجاور وتتآلف ويجمع بينها عنصر مشترك، وتعتبر الالوان الثلاثة الاحمر والبرتقالي والاصفر ألوانا متوافقة، لان اللون البرتقالي الناشئ عن مزج اللونين الاصفر والاحمر يشكل العنصر المشترك بينهما وهذه المجموعة من الالوان تؤثر على العين تأثيرا سارا ممتعا، وتتصف بالارتباط والوحدة، بالرغم من الاختلاف الواضح بينها(Manlio,2018,p41)

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

منهجية البحث : تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لغرض التعرف لغرض التعرف على التماوج وتمثلاته الشكلية واللونية في تصاميم أقمشة الأزياء

مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من 15 انموذج تصميمي لأقمشة المصمم الايطالي ايميلو بوتشي ، وقم تم اختيار عينة البحث ومجموعها ثلاثة تصاميم بالطريقة القصدية وبنسبة 20%،

التحليل

انموذج (1)

اظهر التصميم تعددا للاشكال والالوان المتماوجة وعلاقات متبادلة ومتماسكة مع بعضها البعض من جهة ومع الكل من جهة أخرى والتي حددت بذلك الخصائص والسمات البنائية وفقاً لقوانين تواصلية وظيفية بين الأجزاء والكل ، مما ادى الى نشوء حركة قصدية في التكوين ،وقد حقق تشابك الاشكال والالوان وتناغمها وتكرارها واظهر هذا التكرار نوعا من الايقاع الحركي مما يبعث على اجتذاب المتلقي وتحفيز الرؤية البصرية المتلازمة مع انعطاف الموجات الشكلية واللونية التي أراد أن يظهرها المصمم في تصميمه .

انموذج (2)

أستخدم المصمم تنظيما للعلاقات بين الاجزاء المستخدمة في البنية التصميمية ، وقد أتخذها شكلا من أشكال التداخل والتراكب بوصفهما أسلوبا للكشف عن المعالجات المستخدمة في التصميم ضمنه أيقاعا تماوجيا لونيا وتوازنا ملحوظا في العناصر التصميمية ، وبالرغم من الاختلافات في وضعية الأشكال المتماوجة وتباينات الألوان ، فقد ظهرت وحدة بنائية تربط اجزاء التصميم اذ تميز تصميم القماش بالمساحات اللونية والخطية والتكوينات التجريدية التي اتخذت صيغا شكلية لا منتظمة واتصفت بقدر من التلقائية وتداخل المساحات واندماجها مع بعضها .

انموذج (3)

استخدم المصمم الخطوط والاشكال والالوان المتماوجة التي تحقق منظورا بصريا أخاذا في تصميم أقمشة الأزياء لتغطية الفضاء بشكل عشوائي في تصميم القماش ، فجاءت الخطوط والاشكال المتماوجة متوازنة في تداخلها ومترابطة ترابطا دقيقا بالقصات التي أظهرت تفصيل الزي على نحو منسجم مع بنية الجسم ، ولعله بذلك كان يراعي التوازن والاتساق والانسجام والتوافق بين الاشكال والالوان المتماوجة وكذلك التكرار الذي أعطى أمتدادا تماوجيا بين الشكل وتكويناته اللونية والضوئية وظهر التصميم وكأنه أعتمد على التخلص من التعقيد وسيطرته على الفراغ داخل التصميم وجعله يتحرك بتناغم مع بقية عناصر التصميم من ألوان وخطوط .

الفصل الرابع

النتائج :

1-حقق المصمم رؤية متفردة في البناء الشكلي لاقمشة الازياء استنبط فيها العديد من الافكار الجمالية التي تجسد فيها التماوج على ابتكار بنية تصميمية ذات خصائص متميزة

2-ان ظهور التكرار في الاشكال والالوان اعطى لتصاميم الأقمشة حركة ايهامية وقربها من غاياتها الاساسية التي اعتبرت التماوج واحدا من اهم المميزات الجمالية

3-اعتمد المصمم على ديناميكية شكلية ولونية اجتذبت النظر وشدت المتلقي الى غايات جمالية مهمة

الاستنتاجات :

1- يكشف التباين الشكلي واللوني في تصميم اقمشة الازياء ايقاعات تماوجية متحركة وتراكيب ديناميكية توهم الانظار وتجعل منها حقيقة مختلفة عما تراه الاعين في الواقع

2- أحدث التماوج تغييرا مهما في البنية الشكلية للتصميم عندما أضفى عليها العديد من التغييرات المهمة في تماوج الاشكال والالوان وما حققته من نتائج مبتكرة

3- ان التأثير الذي تحدثه تصاميم اقمشة الازياء هو الجذب البصري خلال التنوع الشكلي واللوني وتمثلاته في التصميم

Conclusions:

1. Form and color contrast in fashion fabric design reveals moving, undulating rhythms and dynamic structures that create an illusion of reality, transforming the design into a reality different from what the eye actually sees.
2. Waves have brought about a significant change in the formal structure of the design, introducing many significant changes in the undulation of shapes and colors, resulting in innovative results.
3. The impact of fashion fabric designs is visual attraction through the form and color diversity and their representations in the design.

References:

1- Dr. Mahmoud,B ,2006, Secrets of Fine Arts, Alam Al-Kutub, Cairo,
2- Hisham, G,1991, A Simplified Introduction to the Concept of Wave Motion, Royal Scientific Society, Amman, Jordan.
3- Manlio, B,2018, The Story of Colors, translated by Al-Sanussi Astete, Bahrain Authority for Culture and Antiquities
4- Muhammad, M,1991, Form and Discourse, Arab Cultural Center, Beirut
5- Nagi, F,2010, Light between Art and Thought, Supreme Council of Antiquities Press, Cairo, Egypt.
6- Paul, D,2010, Principles of Quantum Mechanics, translated and reviewed by: Dr. Muhammad Ahmad Al-Aqar, Cairo, Egypt,
7- Rawida, N,2023, Color Science and Its Theories, Damascus University, Faculty of Fine
8- Tariq, A,2016, Raouf Amer, Visual Thinking, Arab Group for Training and Publishing, Cairo